



P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-811

Journal of Al-Farahidi's Arts

available online at: fia.tu.edu.iq/index.php/fia

Tikrit
University

J.F.A

Journal of Al-Farahidis

Arts

College of Arts

walaa Mohammed Ali Hussain

E-Mail: Walaa.m.ali@aliraqia.edu.iq

News frames of the drugs and psychotropic substance
phenomenon in independent Iraqi satellite channels
An analytical study of the news Harvest on Al Sharqiya
channel for the period from 1/2 to 30/4/2024

CREDIT AUTHORSHIP CONTRIBUTION STATEMENT

The Author writes the original draft, validation, methodology, investigation, analysis, data curation, and conceptualization.

DECLARATION OF COMPETING INTEREST

The authors declare that they have no known competing financial interests or personal relationships that could have appeared to influence the work reported in this paper.

Article history:

Received	6/5/2026
Received in revised form	12/7/2026
Accepted	12/7/2026
Available online	29/9/2026

©THIS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CCBY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



E-mail Jaa@tu.edu.iq

ABSTRACT

The research belongs to descriptive studies and follows a survey method. The research problem What are the news frames on the phenomenon of drugs and psychotropic substances on independent satellite channels. The aim of the research is to explain the main frameworks presented about the phenomenon under investigation and to reveal its sub-frameworks and their focus? The research targeted independent Iraqi satellite channels as a research community Al Sharqiya Channel as a community is available for research, and the research sample represented the period from 2/1 to 4/30/2024 Data were collected using a comprehensive inventory method The research reached results, including the emergence of the framework of solutions to the phenomenon of drugs and psychotropic substances as the highest concentration Then came the frameworks, according to their focus, the geographical framework, then the cooperation framework to combat the drug phenomenon The framework of the target audience, the framework of the causes of the drug phenomenon, and the framework of victory for government efforts Difficulties in reducing the drug phenomenon Knowledge of narcotic substances, the of the results of the spread of drugs, the framework of the exacerbation of the phenomenon, framework of government measures to reduce the drug phenomenon. .

Keywords: frames , News, Channels, the drugs, phenomenon

الأطر الإخبارية لظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية في القنوات الفضائية العراقية المستقلة دراسة تحليلية للحصاد
الإخباري في قناة الشرقية للمدة من 2 /1 – 2024 /4/30

المستخلص: ولأ محمد علي حسين /الجامعة العراقية / كلية الإعلام/ الصحافة الإذاعية والتلفزيونية

تصدى البحث لظاهرة اجتماعية خطيرة تعاطت معها القنوات الفضائية المرئية وقدمتها بمعلومات وأطر، وينتمي البحث للدراسات الوصفية وأتبع منهج المسح، وتتمحور المشكلة البحثية بسؤال رئيس هو ما الأطر الإخبارية في القنوات الفضائية المستقلة لظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية، وهدف البحث إلى بيان الأطر الرئيسة المقدمة عن الظاهرة موضوع البحث والكشف عن أطرها الفرعية وتركيزها، واستهدف البحث القنوات الفضائية العراقية المستقلة كمجتمع بحث، وقناة الشرقية كمجتمع متاح للبحث، وتمثلت عينة البحث بالمدة من 2/1 ولغاية 2024/4/30 وتم جمع البيانات منها بأسلوب الحصر الشامل، وأستخدم الباحث استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات بعد عرضها على مجموعة من المحكمين للتحقق من صديقتها، وتوصل البحث لعدد من النتائج منها ظهور إطار الحلول لظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية كأعلى تركيز. الكلمات المفتاحية: الأطر الإخبارية، القنوات الفضائية، ظاهرة المخدرات.

المقدمة

ظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية ليست ظاهرة جديدة، بل هي ظاهرة قديمة لكنها ظاهرة تأخذ بالاتساع وتتضح انعكاساتها السلبية على المجتمعات بصورة جلية، ومما يزيد خطورتها اتساع حجم المتاجرة وأعداد المتعاطين للمخدرات وللمؤثرات العقلية، وظهور ونمو عدد الشبكات التي تمارس أعمالها بالمتاجرة على المستوى الدولي، واستهداف جميع شرائح المجتمع ومنها المتعلمة، والمجتمع العراقي كباقي المجتمعات أصبح من المتأثرين بهذه الظاهرة واتضحت تأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية والامنية السلبية واضحة، وللإعلام الدور البارز في معالجة هذه الظاهرة عن طريق الكشف عن أسبابها ومصادرها وتوعية المواطن بآثارها واضرارها وانعكاسها السلبي على الفرد والمجتمع وتأمين الاستقرار النفسي للمجتمع بتغطية الجهود للحد من الظاهرة وإعادة المرضى بالإدمان إلى حياتهم الطبيعية بتقبل المجتمع لهم ومساندتهم لممارسة أدوارهم الاجتماعية.

المحور الأول : منهجية البحث

أولاً - مشكلة البحث تتمحور مشكلة البحث في غموض يحيط بكيفية تقديم الوسائل الإعلامية المعلومات حول ظاهرة المخدرات والتي يعاني منها المجتمع العراقي، وتكمن مشكلة البحث بتساؤل رئيس هو (ما الأطر الإخبارية التي تقدمها القنوات الفضائية المستقلة لظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية) ويتفرع من التساؤل الرئيس أسئلة فرعية هي :

1- ما هي الأطر الأكثر تركيزاً لظاهرة المخدرات في قناة الشرقية .

2- ما الأطر الفرعية التي تضمها الأطر الرئيسية .

3- ما أطر الاسباب والحلول والنتائج التي ركزت عليها القناة .

ثانياً - أهداف البحث :ينطلق البحث لتحقيق أهداف هي :

1 - معرفة الأطر الأكثر تركيزاً لظاهرة المخدرات في قناة الشرقية .

2 - بيان الأطر الفرعية التي تضمها الأطر الرئيسية .

3 - الكشف على أطر الاسباب والحلول والنتائج التي ركزت عليها القناة .

ثالثاً - اهمية البحث : تعد الاهمية احدى الركائز الاساسية في منهجية البحث فالجهود العلمية تستثمر لتحقيق مؤشرات تخدم مجالات متعددة منها يخصص مجال العلم ومنها ما يخص المجتمع والمكتبة العلمية وتندرج اهمية الدراسة في :

1-الاهمية العلمية - أذ تعطي دراسة ظاهرة المخدرات حسب تناول المؤسسات الإعلامية المرئية مؤشرات عن كيفية تقديم للمعلومات حول الظاهرة، وما يمكن أن تعطي من معلومات لكي تبني تصورات ورؤى الجمهور تجاهها، فالأطر الإعلامية كفيله بتحقيق المعالجات للظاهرة وتحديد المسببات ورسم حدود الظاهرة .

2-الاهمية للمجتمع - توفر هذه الدراسة مؤشرات لمؤسسات الدولة والسلطة وللجمهور العام معلومات عن ظاهرة المخدرات التي بدأت تستشري بالمجتمعات كافة ومنها المجتمع العراقي وهي توفر مساحة من المعلومات حول خطورة الظاهرة وانعكاسها على مختلف شرائح المجتمع .

رابعا - نوع البحث ومنهجه : البحث ينتمي إلى البحوث الوصفية واتباع منهج المسح للرسائل الإخبارية وأداة تحليل المضمون لوصف المحتوى الظاهر والصريح للرسائل الاتصالية المراد تحليلها في هذه الدراسة، (وتحليل المضمون هو من أكثر التصميمات المنهجية شيوعا في بحوث الاعلام) (المشهداني، 2019، صفحة 176) ، وهو طريقة بحث يتم تطبيقها للوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى الرسائل الاعلامية (بكر، 2007، صفحة 127).

خامسا - مجتمع البحث وعينته : يمثل مجتمع البحث بالقنوات الفضائي العراقية واستهدف الباحث القنوات الفضائية المستقلة كمجتمع مستهدف ، ومنها انتخبت قناة الشرقية الفضائية لظهورها قناة أكثر متابعة من الجمهور ولتسليطها الضوء في تغطياتها على المشكلات التي يعاني منها المجتمع العراقي ، وحدد الباحث المدة من 2/1 لغاية 2024 /4/30 كإطار للعينة وأستخدم أسلوب الحصر الشامل للحصول على البيانات حول موضوع الدراسة .

سادسا - حدود البحث : تمثلت حدود البحث بالآتي:

أ- الحدود الزمانية : وتتمثل حدود الدراسة الزمانية بالمدة التي تم إخضاعها للتحليل وهي تبدأ من 2/1 وتنتهي 2024 /4/30

ب- الحدود المكانية : وتتمثل الحدود المكانية للدراسة القنوات الفضائية العراقية المستقلة

ت- الحدود الموضوعية : وتتمثل بموضوعات المخدرات والمؤثرات العقلية التي تم تناولها بمختلف الفنون الإخبارية في النشرات الإخبارية المرئية .

سابعا- أدوات جمع البيانات :

ولغرض جمع البيانات عن موضوع الدراسة استخدم الباحث استمارة التحليل التي تم تقسيمها إلى فئات تجيب عن تساؤلات الدراسة، وقسمت إلى فئات رئيسه وفئات فرعية ضمت الاطر التي ركزت عليها قناة الشرقية في البرنامج الإخباري الحصاد الإخباري والتي ترتبط بظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية .

ثامنا - الصدق : لغرض فحص الأداة فحصا دقيقا يتم عرض أداة الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين لغرض فحص محتوى الاداة لمدى استيفائها لعناصر موضوع البحث وكفاية الاسئلة (البياتي، 2018، صفحة 253)،

ولغرض التأكد من مصداقية الأداة لقياس ما بنيت لأجله تم عرض الأداة على الخبراء في الجدول أدناه لإعطاء الصلاحية لأداة جمع البيانات

ت	المحكم والاختصاص	عدد الفقرات الصالحة	عدد الفقرات غير الصالحة	المجموع
1	أ.م. راضي رشيد /الجامعة العراقية / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية	98	8	106
2	أ.م. د علي فاخر الجامعة المستنصرية / قسم الإعلام/ فرع الصحافة الإذاعية والتلفزيونية	96	10	106
3	أ.م.د علي مولود فاضل جامعة سامراء / كلية الاداب / قسم الإعلام	101	5	106
4		295	23	318

ولغرض التحقق من صدق أداة جمع البيانات تم اعتماد معامل صدق المحكمين وكما مبين في

المعادلة : مجموع الفقرات المتفق عليها من المحكمين / مجموع الفقرات الكلي $100 \times$

$$92.76\% = 100\% \times 318/295$$

تاسعا - الثبات : ولغرض التحقق من ثبات التحليل أعتمد الباحث طريقة هولستي بالاتساق عبر الزمن لغرض ضبط واستحكام النتائج (القيم، 2012، صفحة 117) التي توصل اليها

البحث ،وقد أستخدم هذه الطريقة باعادة التحليل الباحث مع نفسه بعد مرور 20 يوما وحللت 75 حالة وطبقت المعادلة حسب هولستي لتحديد معامل الثبات للبحث كالاتي:

$$0,92 = 75 + 75 / 69 \times 2$$
 وهي نسبة عالية من ثبات التحليل

عاشرا - الدراسات السابقة :

1 - دراسة محسن 2024 : اتبع الباحث المنهج المسحي ، وتصدى لمشكلة البحث التي تكمن بدور الوسائل الاعلامية للتصدي لظاهرة المخدرات ، وهدفت الدراسة الى الكشف عن دور وسائل الاعلام للتصدي للظاهرة ومعرفة مكامن الضعف والقوة في التغطيات الاعلامية وانعكاسها على المدمنين ، واستخدم الباحث أداة الاستبيان وطبقها على عينة من 240 مبحوث ،وتوصل الدراسة لعدد من النتائج منها عدم تاجر المتعاطين بما ينشر على وسائل الاعلام ، وأن المبحوثين يعتقدون وجود دور سلبي بالتعاطي مع الظاهرة وعدم اهتمام مع التوجهات المرتبطة بالمتعاطين .

2 - دراسة رائد العمرود (2021): (العمرود، 2021) وتنتمي الى الدراسات الوصفية ، واعتمدت على منهج المسح، واستخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة وطبقت على 280 مبحوث من مرتادي المقاهي بمحافظة جده، وتوصلت إلى نتائج أهمها أن أسباب متابعة المبحوثين للحملات الإعلامية، هو معلومة متعلقة بمكافحة المخدرات ، وارشاد المبحوثين إلى طرق جديدة للوقاية من أساليب الاستدراج وزادت وعيهم للظاهرة .

المحور النظري :-

أولا - دور وسائل الاعلام للحد من المخدرات : تضطلع وسائل الإعلام بدور مهم في تغطية كل الظواهر المجتمعية ،والتي تتسبب بأثار سلبية على مختلف شرائح المجتمع ، فالإعلام وسيلة ضبط ومعالجة للمشكلات واداة إصلاح ووسيلة بناء للمجتمع.

فالمخدرات لها اضرار اجتماعية لأنها تتعدى الاضرار بالفرد المتعاطي لتصل لأسرته وتمتد إلى مجتمعة، فالفرد يعاني الانعزالية وعدم القدرة على المشاركة الوجدانية ، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، وعدم القدرة على العمل لاختلال وظائف الذهنية والجسدية، فقد يلجأ إلى الاستدانة والسرقة وممارسة الاعمال غير المشروعة والمنحرفة ، وقد يلجأ المدمن على المخدرات للانتحار نتيجة عدم توازنه وتكيفه مع المجتمع (المهندي، 2013، صفحة 100)

ويقوم الإعلام بدور هام بالتوعية بأضرار المخدرات التي تعدت آثارها السلبية الحدود الاجتماعية لتنعكس على السياسة والاقتصاد والأخلاق ، فالإعلام يسهم في بيان ظاهرة المخدرات ودرء خطرهما ومكافحتها والحد من انتشارها ولا بد مساهمة المؤسسات الدينية والتعليمية واللقاءات المباشرة في ذلك . (العمرو، 2021، صفحة 1998)

وللوسائل الاعلامية ولا سيما المرئية دور في إظهار سلبيات ظاهرة المخدرات والتركيز عليها ،وتغطيتها بالبحث والتحليل والمتابعة المستمرة ،وتغطية المسائل المطروحة بكل تفاصيلها عن طريق الفنون الاعلامية مع من يعانون آثارها السلبية ومن يعملون على مكافحتها من الأجهزة الأمنية، بهدف تبيان آثارها النفسية والاجتماعية الاقتصادية والصحية ، وتحليل أبعاد الظاهرة بكل أشكالها من وجهة نظر المتعاطين والمؤسسات الحكومية وموقف القانون والقضاء للوقوف ضد انتشار ظاهرة المخدرات وتغطية إجراءات الدولة وتنفيذ القانون (محسن، 2024، صفحة 285) للمحافظة على المجتمع.

فالتحليل في الاعلام المرئي يشمل بيان التأثير السلبي على الفرد والبيئة والمجتمع، ويتعمق عن طريق الفنون الإخبارية من تغطيات إخبارية وتقارير ومقابلات مع المتعاطين والمتضرر من سلوك التعاطي من أفراد أسرهم وموقف الأنظمة والقانون في الحد من انتشارها والحد من آثارها السلبية في المجالات كافة.

ولكي يحقق الإعلام المرئي التأثير الفعال لابد أن أن يستمر بالتعاطي مع الظاهرة لمدة طويلة وبشكل مكثف، وأن يركز على خطاب التائبين والمعالجين من حالة الإدمان ونقل تجاربهم ومعاناتهم مع حالة التعاطي للمخدرات والمؤثرات العقلية ، وتوضيح النهايات القاتلة للمدمنين ،وتوضيح وسائل وطرق الاستدراج لهم من المروجين ،وبيان إن طريق العلاج والتخلص من حالة الإدمان مفتوحة وأن المجتمع يتربقب عودتهم إليه (المقوشي، 1999، صفحة 28) ، ويلعب الإعلام دوره عن طريق الوظيفة الوقائية وهو الحث على الابتعاد عنها بالتعريف بموقف الدين وحكمها الشرعي ،وموقف القيم الاجتماعية منها والتعريف بحيل المروجين وأنواعها والتعريف بالعقوبات الرادعة للتجار والمروجين والتعريف بدور المؤسسات الاجتماعية بالقضاء على هذه الظاهرة ، ووظيفة علاجية بالدعوة إلى بناء المصحات والمؤسسات العلاجية ،ومتابعة الرعاية النفسية للمدمنين الذين وصلوا مرحلة الشفاء، وحث المجتمع على قبولهم ومد يد العون لهم والتركيز على مواطنتهم رغم وقوعهم ضحية

الادمان (العيسى، 2006، صفحة 9) ، وعليها مسؤولية تشخيص الخلل في طرق مكافحة للظاهرة وأبعادها وكشف الاساليب المبتكرة في عمليات التهريب والمتاجرة للمواد المخدرة والتعريف بالأساليب الحديثة لعلاج المدمنين وطرق دمجهم بالمجتمع .

ثانيا - المخدرات تعريفا : تعني كلمة مخدر ،الستر، الفتور، الاسترخاء المخدر وتأتي كلمة مخدر - بضم الميم وفتح الخاء وتشديد الدال المكسورة من الخدر وبكسر الخاء وسكون الدال وهو الستر، فيقال المرأة خدرها أهلها بمعنى صانوها من الامتهان والمخدر هو ما يستر الجهاز العصبي، (المهندي، 2013، صفحة 23) ،وفي الموسوعة العربية "مادة تسبب للإنسان والحيوان فقدان الوعي بدرجات متفاوتة وقد تنتهي إلى غيبوبة تعقبها وفاة " (الشيخ، 2009، صفحة 9).

ثالثا - أسباب تعاطي المخدرات : (سميلي، 2023، صفحة 195)

1- الأسباب النفسية : أن تقدير الذات لها ارتباط وثيق بتعاطي المخدرات ، فالدراسات أثبتت بأن العزلة والبحث عن التمييز وعدم الشعور بالانتماء والاحساس بالاغتراب والحرمان الاجتماعي تزيد في انتشار المخدرات .

2-الاسباب الاقتصادية والحضارية : تتزايد معدلات تعاطي المخدرات نتيجة الازمات كالزلازل والفيضانات والحروب لتخفيف صدمات الازمات ، كما تتزايد المعدلات نتيجة تزايد معدلات الفقر وقرب المتعاطين من مصادر إنتاج وتناول المواد المخدرة والأماكن غير المراقبة .

3- الأسباب الاجتماعية : يتولد الاستعداد الشخصي نتيجة عدم قدرة الافراد على التكيف الاجتماعي ، ومنها تتولد مشاعر القلق والكراهية والعداونية نحو المحيط الاجتماعي ، لعدم المقدرة على التكيف الاجتماعي بسبب غلق المنافذ أمامه .

ويشير (ميرتون) إلى الفرد الانسحابي الذي لا يشارك المجتمع قيمة واهدافه بانه شخص عاجز عن تحقيق اهدافه بطرق مشروعة ، ويحدث ذلك مع بقاء قيمة النجاح وعدم تضائل قيمتها ، وهنا يحث الصراع الداخلي ليحله الفرد بالتخلي عن أهدافه والانسحاب من المجتمع والهرب منه والانعزال وهو ما يجسد حالة مدمني المخدرات . (غباش، 1996، صفحة 32).

ظاهرة المخدرات في العراق : تؤكد التقارير الدولية إن المواد التي تضبط من المخدرات عالميا لا تتجاوز (10%) من ما هو موجود على أرض الواقع ، وأن الظاهرة أخذت بالازدياد

،وتشير تقارير وزارة الصحة العراقية إلى زيادة في أعداد المتعاطين والمدمنين المسجلين في مؤسسات معالجة الإدمان ،ولا تتوفر احصائيات دقيقة حول الاعداد للمدمنين والمتعاطين وللمروجين بسبب سرية التعاطي والترويج إلا أن المؤشرات سلبية إزاء انتشار الظاهرة ،وتقع أهم منافذ الدخول للمواد المخدرة للعراق في الحدود الغربية الانبار والموصل وكذلك المنافذ الشرقية من ميسان والبصرة ، ويعد الكرستال وحبوب الكبتاكون من أهم أصناف المخدرات التي تدخل العراق . (ساجت، 2025، صفحة 545).

المحور التحليلي - : عرض وتحليل وتفسير البيانات

جدول (1) الأطر الرئيسة لتغطيات ظاهرة المخدرات

ت	الفئات الرئيسة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الإطار الجغرافي	62	11,59 %	الثانية
2	إطار الجمهور المستهدف منها	50	9,34 %	الرابعة
3	إطار المعرفة بالمواد المخدر	32	5,99 %	الثامنة
4	إطار اسباب ظاهرة المخدرات	45	8,41 %	الخامسة
5	إطار نتائج انتشار المخدرات	32	5,99 %	الثامنة
6	إطار الحلول ظاهرة المخدرات	102	19,06 %	الأولى
7	إطار التعاون لمكافحة ظاهرة المخدرات	52	9,72 %	الثالثة
8	إطار تفاقم ظاهرة المخدرات	31	5,79 %	التاسعة
9	إطار الانتصار للجهود الحكومية	44	8,23 %	السادسة
10	إطار الصعوبات الحد من ظاهرة المخدرات	39	7,29 %	السابعة
11	إطار الإجراءات الحكومية للحد من ظاهرة المخدرات	31	5,79 %	التاسعة
12	إطار انحسار ظاهرة المخدرات	15	2,80 %	العاشرة
	المجموع	535	100 %	عشرة مراتب

يبين الجدول أعلاه الأطر الرئيسة لظاهرة المخدرات والاطار الأول للفئة إطار الحلول ظاهرة المخدرات بتكرار 102 وبنسبة 19,06 % ، والمرتبة الثانية لاطار الإطار الجغرافي بتكرار 62 وبنسبة 11,59 %، والمرتبة الثالثة لإطار التعاون لمكافحة ظاهرة المخدرات

بتكرار 52 وبنسبة 9,72 % ، والمرتبة الرابعة لإطار الجمهور المستهدف منها وبتكرار 50 وبنسبة 9,34 % ، والمرتبة الخامسة لإطار اسباب ظاهرة المخدرات وبتكرار 45 وبنسبة 8,41 % ، والمرتبة السادسة لإطار الانتصار للجهود الحكومية بتكرار إطار الانتصار للجهود الحكومية بتكرار 44 وبنسبة مئوية 8,23 % ، والمرتبة السابعة لإطار الصعوبات الحد من ظاهرة المخدرات بتكرار 39 وبنسبة مئوية 7,29 % ، والمرتبة الثامنة إطار المعرفة بالمواد المخدر وإطار نتائج انتشار المخدرات بتكرار 32 وبنسبة مئوية 5,99 % ، والمرتبة التاسعة لإطار تفاقم ظاهرة المخدرات وإطار الإجراءات الحكومية للحد من ظاهرة المخدرات بتكرار 31 وبنسبة مئوية 5,79 % ، والمرتبة الاخيرة لإطار انحسار ظاهرة المخدرات بتكرار 15 وبنسبة مئوية 2,80 % ويأتي ظهور إطار الحلول نتيجة للإجابة على تساؤل يتمحور حول كيف نستطيع أن نقضي ونحد من تفشي الظاهرة الآخذة بالانتشار والتي أظرت في الوسيلة الإعلامية عينة البحث بصورة الآفة التي تضرب شرائح ومؤسسات المجتمع كافة .

جدول (2) الاطار الجغرافي لانتشار ومكافحة ظاهرة المخدرات

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسب المئوية	المرتبة
1	بغداد	10	% 16,12	الثانية
2	البصرة	14	% 22,60	الأولى
3	ذي قار	5	% 8,06	الرابعة
4	ديوانية	3	% 4,83	السادسة
5	السماوة	1	% 1,61	الثامنة
6	كركوك	1	% 1,61	الثامنة
7	ديالى	2	% 3,23	السابعة
8	السليمانية	3	% 4,83	السادسة
9	اربيل	3	% 4,83	السادسة
10	النجف	4	% 6,45	الخامسة
11	دهوك	2	% 3,23	السابعة
12	كربلاء	2	% 3,23	السابعة
13	الانبار	2	% 3,23	السابعة
14	ميسان	7	% 11,31	الثالثة

15	واسط	3	4,83 %	السادسة
	المجموع	62	100 %	ثمان مراتب

يبين الجدول أعلاه الاطار الجغرافي لانتشار ظاهرة المخدرات في العراق وجهود الاجهزة الأمنية بتشكيلاتها كافة وقد جاءت بالمرتبة الأولى محافظة البصرة بتكرار (14) بنسب (60 , 22 %) ويرجع ذلك لموقع محافظة البصرة الحدودي ولمحاذاتها لدول تعتبر ممر للعبور والمتاجرة بالمواد المخدرة والتي تركز عليها الاجهزة الأمنية جهودها للحد من الظاهرة ، وجاء في الحصاد بتاريخ 2024 /3/29 (أحبط جهاز الأمن الوطني العراقي واحدة من أغرب طرق تهريب المخدرات في البلادمؤكد ألقاء القبض على المتطورين بهذه العملية وأفاد الأمن الوطني أن اثنين من المتهمين كانوا ضمن شبكة مكونة من أحد عشر شخصا كانوا ضمن شبكة لتجارة المخدرات تنشط في مدن بصرة بغداد الديوانية الكوت) ، وجاءت بالمرتبة الثانية العاصمة بغداد بتكرار (10) وبنسبة (16,12 %) نتيجة أعمال الأمنية للحد من ظاهرة المخدرات والتي تستهدف لمكانتها في إدارة البلد وحجم نفوسها وهي محل للتعاطي والمتاجرة وجاء في الحصاد الاخباري (فكك جهاز الامن الوطني شبكة للمخدرات تتاجر بمادة المرجوانا في بغداد وذلك بتاريخ 2024 /3/15 ، وجاءت بالمرتبة الثالثة محافظة ميسان بتكرار (7) وبنسبة (11.31 %) وهي ممر لتهريب المخدرات والتعاطي وجاء بتاريخ 29 /3/) اعلنت قيادة عمليات ميسان عن القبض على ثلاث متهمين بحوزتهم مواد مخدرة في قضاء الكحلاء) ، والمرتبة الرابعة محافظة ذي قار بواقع (5) تكرارات وبنسبة (8,06 %) المرتبة الخامسة محافظة النجف بتكرار (4) وبنسبة (6,45 %) ، والمرتبة السادسة محافظة الديوانية بتكرار (3) وبنسبة (4,83 %) ، والمرتبة السابعة لمحافظة ديالى ودهوك والأنبار بتكرار (2) وبنسبة (3,23 %) المرتبة الأخير فكانت للسماوة مركز محافظة المثنى وكركوك بتكرار (1) وبنسبة مئوية (1,61 %) ويتضح من البيانات ان الظاهرة ومحاولات الأجهزة الأمنية تقع في أغلب محافظات العراق .

جدول (3) إطار الجمهور المستهدف

ت	فئات الأطر الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	طلبة الجامعات	9	18 %	الثانية
2	طلبة المدارس	4	8 %	الرابعة
3	الأحداث	1	2 %	السابعة
4	الأطفال	3	6 %	الخامسة
5	الشباب	17	34 %	الأولى
6	الفئات الفقيرة	3	6 %	الخامسة
7	الفئات الأمية	3	6 %	الخامسة
8	الفئات المتعلمة	1	2 %	الثامنة
9	الفئات الغنية	2	4 %	السادسة
10	كل فئات المجتمع	5	10 %	الثالثة
11	العوائل	2	4 %	السادسة
	المجموع	50	100 %	ثمان مراتب

يبين الجدول أعلاه إطار الجمهور المستهدف من مروجي وتجار المواد المخدرة وهي معلومات أدلى بها ضيوف أجريت معهم مقابلات في الاستديو وعن طريق المراسل عند تغطية الندوات والفعاليات التي تبحث الظاهرة وتعرف بطرق الحد منها وجاء بالمرتبة الأولى الشباب بتكرار (17) وبنسبة (34 %) وجاءت فئة الشباب عامة بدون تحديد، وجاء ذلك بتغطية مؤتمر لجامعة الكوفة بتاريخ 7 / 3 / 2024 (فقد اطلقت جامعة الكوفة الحملة الأكبر بتعريف بخطر المخدرات وطرق حماية الشباب من مخاطر الاستدراج) والمرتبة الثانية طلبة الجامعات بتكرار (9) وبنسبة (18 %) وكانت أكثر تحديدا باستهداف الشباب في الحرم الجامعي ، والمرتبة الثالثة جاء إطار كل فئات المجتمع بتكرار (5) وبنسبة (10 %) ، المرتبة الرابعة طلبة المدارس بتكرار (4) وبنسبة (8 %) ، المرتبة الخامسة لأطر الأطفال ، الفئات الفقيرة والفئات الأمية كفئات مستهدفة من مروجي وتجار المخدرات بتكرار (3) وبنسبة (6%) ، المرتبة السادسة لإطار الفئات الغنية بتكرار (2) وبنسبة (4 %) ، أما الإطار الذي جاء بالمرتبة السابعة كان الاحداث والاخير إطار الفئات المتعلمة ، ويتضح من الأطر إن جميع فئات المجتمع العمرية مستهدفة وبمختلف خصائصهم الاقتصادية والتعليمية، وجاء في

الحصاد الاخباري بتاريخ 2024/2/28)المخدرات آفة خطيرة والتي يطلق عليها الإرهاب الصامت دخلت إلى بيوتنا بدون استاذان ووصلت إلى أبنائنا وبناتنا في المدارس والإعداديات والجامعات هذه الآفة الخطيرة انتشرت في كل المحافظات .

جدول(4) اطار المعرفة بالمواد المخدرة

ت	الاطر الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الكتاكون	3	9,37 %	الرابعة
2	الكوكايين	2	6,50 %	الخامسة
3	الكرستال	10	31,25 %	الأولى
4	المرجوانا	1	3,12 %	السادسة
5	الحشيشة	1	3,12 %	السادسة
6	هيرويين	4	12,50 %	الثالثة
7	مواد وحبوب مخدرة	7	21,91 %	الثانية
8	ناريكا	1	3,12 %	السادسة
9	كاماتين	1	3,12 %	السادسة
10	أم فيتاميين	1	3,12 %	السادسة
11	أقراص كافيين	1	3,12 %	السادسة
	المجموع	32	100 %	ست مراتب

يبين الجدول أعلاه أطر المعرفة بالمواد المخدرة وجاءت نتيجة لأعمال الأجهزة الأمنية في الإطاحة بتجار المخدرات ،وجاءت بالمرتبة الأولى مادة الكرستال المخدرة بتكرار (10) وبنسبة (31,25 %) ففي تاريخ 2024/2/23 جاء بالحصاد عن إلقاء القبض على متهم بحوزته 25 كيلو غرام من مادة الكرستال ضمن الحدود الإدارية لمحافظة البصرة ،فيما جاء بالمرتبة الثانية إطار مواد وحبوب مخدرة وهي فئة عامة لم يحدد ماهيتها بتكرار (7) وبنسبة (21,91 %) ، والمرتبة الثالثة لإطار مادة الهيرويين المخدرة بتكرار (4) وبنسبة (12,5 %) والمرتبة الرابعة لإطار مادة الكبتاكون بتكرار (3) وبنسبة (9,37 %) وجاء في الحصاد بتاريخ 2024/2/28)....ضبط مليون حبة من نوع كبتاكون وناريكا كانت مقسمة على 91 كيساً وزن جميعها 198 كيلو غراماً) ،وجاءت المرتبة الخامسة لمادة الكوكايين المخدرة بتكرار (2) وبنسبة (6,50 %) فيما جاءت أطر مادة المرجوانا وناريكا

وكاماتيين وأم فيتامينين، وأقراص كافيين الأقل حضوراً بتكرار (1) وبنسبة (3,12 %) ففي تاريخ 3/7 حسب الحصاد الإخباري (أصدر حكماً بالسجن المؤبد بحق تاجر مخدرات عن جريمة الإتجار بالمواد المخدرة بعد ضبط 29 كيلو غرام من أقراص الكافيين وأم فيتامين) ، وتبين الأثر دخول الكثير من الأنواع في المتاجرة والتي تأخذ طريقها للمتعاطي وهي أنواع مختلفة تبين حجم الظاهرة وخطورتها .

جدول (5) إطار أسباب انتشار ظاهرة المخدرات

ت	الأطر الفرعية	التكرار	النسب المئوية	المرتبة
1	البطالة	9	20%	الأولى
2	الفقر	8	17,77 %	الثانية
3	قلة الوعي بمضار المخدرات	5	11,11 %	الرابعة
4	الخلل بقانون مكافحة المخدرات	5	11,11 %	الرابعة
5	عدم الفصل بين المتعاطي والتاجر	6	13,33 %	الثالثة
6	ضعف إجراءات مكافحة الظاهرة قياساً بخطرهما	2	4,45 %	الخامسة
7	عدم قدرة مراكز التأهيل لاستيعاب أعداد المتعاطين	6	13,33 %	الثالثة
8	التنشئة الاجتماعية غير الصحيحة	2	4,45 %	الخامسة
9	نتائج المجتمعات المأزومة التي خاضت الحروب	2	4,45 %	الخامسة
	المجموع	45	100 %	خمس مراتب

يبين الجدول أعلاه أسباب انتشار ظاهرة المخدرات في العراق عن طريق المعلومات التي أدلى بها عدد من الشخصيات الاختصاص في علم النفس والأمن ، وجاء بالمرتبة الأولى إطار البطالة بتكرار (9) وبنسبة مئوية (20 %) ، أما المرتبة الثانية إطار الفقر كمسبب لانتشار الظاهرة بتكرار (8) وبنسبة مئوية (17,77 %) (عدم وجود فرص عمل والفقر جاء على لسان حازم الربيعي باحث في المركز الاستراتيجي في مقابلة للحصاد الإخباري بتاريخ 2024/4/30)، والمرتبة الثالثة عدم الفصل بين المتعاطي والتاجر في السجون وبذلك يصبح المتعاطي تاجر مستقبلي وجاءت بتكرار (6) وبنسبة مئوية (13,33%) (فالخلل في التعامل مع المتعاطين المتعاطي يدخل إلى السجن يخرج تاجر مخدرات الحصاد الإخباري بتاريخ 2/29/2024) ، وكذلك جاء إطار عدم قدرة مراكز التأهيل على استيعاب أعداد المتعاطين بنفس

المرتبة وهو ما ركزت عليها الأطر في مجالات أخرى أما المرتبة الرابعة من الأسباب فقلة الوعي بمضار المخدرات والخلل في تطبيق القانون بتكرار (5) وبنسبة مئوية 11,11 (%) ، أما اطر ضعف إجراءات مكافحة الظاهرة والتنشئة الاجتماعية غير الصحيحة ونتيجة المجتمعات المأزومة التي خاضت الحروب كمسببات للظاهرة جاء بالمرتبة الأخيرة بتكرار (2) وبنسبة (4,45%) ، فأطر الوسيلة أحالت الاسباب إلى أسباب اجتماعية واقتصادية والخلل في إجراءات الحكومية تجاه الظاهرة .

جدول (6) إطار نتائج ظاهرة المخدرات

ت	الأطر الفرعية لنتائج ظاهرة المخدرات	التكرار	النسب المئوية	المرتبة
1	التفكك الأسري	5	15,62 %	الثانية
2	انتشار ظاهرة السرقة	4	12,50 %	الثالثة
3	الانتحار	6	18,75 %	الأولى
4	تهديد النسيج المجتمعي	6	18,75 %	الأولى
5	زيادة نسبة الطلاق	5	15,62 %	الثانية
6	تهديد سلامة وأمن البلد	6	18,75 %	الأولى
	المجموع	32	100 %	ثلاث مراتب

يبين الجدول أعلاه نتائج انتشار ظاهرة المخدرات في العراق وأظهرت نتائج التحليل أن الأطر الأكثر بروزاً هي أطر الانتحار (فالمخدرات سبب رئيس في زيادة الانتحار فمن لا يستطع إشباع حاجته من هذه المادة ممكن يلجأ إلى إنهاء حياته) الحصاد 4/30 وتهديد النسيج المجتمعي وتهديد أمن البلد بصورة عامة والتي بلغت تكرارها (6) وبنسبة (18,75 %) وهي تتفق مع الأدبيات في بيان الظاهرة وتنقل نتائج واقعية لانعكاس هذه الظاهرة على المجتمع العراقي، أما المرتبة الثانية جاء إطار التفكك الأسري ففي الحصاد بتاريخ 4/26 جاء (القبض على امرأة تروم بيع ابنتها القاصر مقابل كمية من المخدرات) وإطار زيادة نسبة الطلاق بتكرار (5) وبنسبة (15,62%) ، أما المرتبة الثالثة والأخيرة لأطر انتشار ظاهرة السرقة بتكرار (4) وبنسبة (12,50%) .

جدول (7) أطر الحلول ظاهرة المخدرات

ت	الفئات الفرعية للحلول	التكرار	النسب المئوية	المرتبة
1	تكاليف فئات المجتمع ومؤسساته	8	7,85 %	الخامسة
2	إعادة تشريع قانون المخدرات	14	13,72 %	الأولى
3	تشديد العقوبات	13	12,74 %	الثانية
4	تفعيل العقوبات بحق منتجيها ومروجيها	8	7,85 %	الخامسة
5	تفعيل الجانب الأمني ومسك الحدود	13	12,74 %	الثانية
6	تتقيف المواطن بمخاطر المخدرات	9	8,82 %	الرابعة
7	تفعيل استخدام الكاميرات الحرارية واستخدام التكنولوجيا الحديثة	11	10,78 %	الثالثة
8	إيجاد فرص عمل	9	8,82 %	الرابعة
9	المشاركة الفاعلة للإعلام	3	2,94 %	السابعة
10	تكثيف جانب الرقابة	5	4,90 %	السادسة
11	تخصيص المبالغ المالية للارتقاء بالإجراءات الأمنية	1	0,99 %	الثامنة
12	تكثيف الجهد الاستخباراتي	8	7,85 %	الخامسة
	المجموع	102	100 %	ثمان مراتب

يبين الجدول أعلاه أطر الحلول التي اقترحها المختصون في التغطيات لمكافحة ظاهرة المخدرات وجاءت النتائج المرتبة الأولى لإطار إعادة تشريع قانون المخدرات بتكرار (14) وبنسبة مئوية (13,72%) وجاء بتاريخ 2/5 إعادة التشريعات ومعالجة قانون المخدرات وتشديد العقوبات)، والمرتبة الثانية من أطر الحلول لظاهرة المخدرات لإطار تشديد العقوبات وتفعيل الجانب الأمني ومسك الحدود بتكرار (13) وبنسبة مئوية (12,74%) وجاء بالحصاد بتاريخ 2/5 (تفعيل الجانب الأمني ومسك المنافذ ومسك الحدود)، المرتبة الثالثة لإطار تفعيل استخدام الكاميرات الحرارية واستخدام التكنولوجيا الحديثة بتكرار (11) وبنسبة مئوية (10,78%) المرتبة الرابعة لإطار إيجاد فرص عمل بتكرار (9) وبنسبة مئوية (8,82%)، أطار تكاليف فئات المجتمع ومؤسساته وتفعيل العقوبات بحق منتجيها ومروجيها وتكثيف الجهد الاستخباراتي بتكرار (8) وبنسبة مئوية (7,85%) جاء بالمرتبة الخامسة، وثلتها أطر

تكثيف جانب الرقابة سادسا والمشاركة الفاعلة للإعلام سابعاً ، والمرتبة الثامنة تخصيص المبالغ المالية للارتقاء بالإجراءات الأمنية .

جدول (8) إطار التعاون لمكافحة ظاهرة المخدرات

ت	الأطر الفرعية للتعاون	التكرار	النسب المئوية	المرتبة
1	التعاون مع وزارة الصحة	9	17,30 %	الثانية
2	التعاون مع دول الجوار ولبنان	5	9,62 %	الرابعة
3	التعاون مع الجامعات العراقية	8	15,38 %	الثالثة
4	التعاون مع إقليم كردستان	5	9,62 %	الرابعة
5	التعاون مع الشرطة الدولية	2	3,85 %	لخامسة
6	التعاون مع مجلس القضاء الأعلى	5	9,62 %	الرابعة
7	التعاون مع الأجهزة الأمنية	18	34,61 %	الأولى
	المجموع	52	100 %	خمس مراتب

يبين الجدول أعلاه التعاون بين مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وباقي الجهات للحد من ظاهرة المخدرات في المجتمع العراقي وبينت نتائج الأطر الفرعية التركيز على الاطار الفرعي التعاون بين مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والأجهزة الأمنية ومنها جهاز المخابرات العراقي وجهاز مكافحة الإرهاب والشرطة المحلية وحرس الحدود وغرف العمليات العسكرية وجهاز الاستخبارات والقضاء وظهرت كمرتبة أولى بتكرار (18) وبنسبة مئوية (34,61 %) وجاء في الحصاد بتاريخ 2/19) التعاون بين دائرة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والقضاء وتخصيص قاضي يختص بالمخدرات (،أما المرتبة الثانية في للتعاون مع وزارة الصحة العراقية بتكرار (9) وبنسبة مئوية (17,30 %) وكذلك (التعاون بين دائرة صحة ميسان ودائرة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بافتتاح مركز لتأهيل المتعاطين يضم قاعات للمحاضرات وقاعات رياضية للتأهيل النفسي) ، والمرتبة الثالثة التعاون مع الجامعات العراقية كنشاطات توعوية لطلبة الجامعات بتكرار (8) وبنسبة مئوية (15,38 %) ، أما المرتبة الرابعة فهي للتعاون مع دول الجوار ولبنان و التعاون مع إقليم كردستان و التعاون مع مجلس القضاء الأعلى ، والمرتبة الأخيرة لإطار التعاون مع الشرطة الدولية بتكرار (2) وبنسبة مئوية (3,85 %).

جدول (9) إطار تفاقم ظاهرة المخدرات

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	المخدرات تجارة مزدهرة في العراق	15	48,38 %	الأولى
2	المخدرات تتوفر بكم هائل ودخلت المدارس والسجون	3	9,68 %	الرابعة
3	ارتفاع أعداد المتعاطين والمروجين	6	19,36 %	الثانية
4	العراق أصبح مستهلك ومنتج وليس ممر	4	12,90 %	الثالثة
5	تجارة المخدرات أصبحت دولية	3	9,68 %	الرابعة
	المجموع	31	100 %	أربع مراتب

يبين الجدول أعلاه الأطر الفرعية للإطار الرئيس تفاقم ظاهرة المخدرات في العراق وجاء بالمرتبة الأولى الإطار الفرعي (المخدرات تجارة مزدهرة في العراق) بتكرار 15 وبنسبة مئوية (48,38 %) ، فقد تحولت التجارة من الغرامات إلى الكيلوات وتضاعفت كميات المخدرات المتاجر فيها ، والمرتبة الثانية الإطار الفرعي (ارتفاع أعداد المتعاطين والمروجين) وجاءت بتكرار (6) وبنسبة مئوية (19,36 %) (فالنصف تسجل أرقام مقلقة بأرقام المتعاطين والمروجين والتجار) الحصاد 3/7، والمرتبة الثالثة لإطار (العراق أصبح مستهلك ومنتج وليس ممر) بتكرار (4) وبنسبة مئوية (12,90 %)، أما الإطار الذي حل بالمرتبة الرابعة كان (المخدرات تتوفر بكم هائل ودخلت المدارس والسجون) وكذلك إطار (تجارة المخدرات أصبحت دولية)، فالمخدرات دخلت مختلف المؤسسات ووصلت إلى المراكز الإصلاحية واستهدفت شرائح الشباب وطلبة المدارس .

جدول (10) إطار الانتصار على ظاهرة المخدرات

ت	الأطر الفرعية	التكرار	النسب المئوية	المراتب
1	القبض على تجار مخدرات محليين	22	50 %	الأولى
2	تفكيك شبكات دولية لتجارة المخدرات	11	25 %	الثانية
3	إتلاف كميات من المواد المخدرة	4	9,09 %	الرابعة
4	إصدار وتسريع الأحكام القضائية	6	13,64 %	الثالثة
5	القيام بعمليات استباقية لمنتجين المخدرات	1	2,27 %	الخامسة
	المجموع	44	100 %	أربع مراتب

وظهرت المرتبة الأولى لإطار القبض على تجار مخدرات محلين بتكرار (22) وبنسبة (50%) وجاء على لسان مندوب الحصاد بتاريخ 3/6 (فأكثر من ثلاثة آلاف وخمسمائة شخصا بقي القبض عليهم خلال العام الماضي بتهمة التعاطي والتجارة بالمخدرات)، أما الإطار الثاني كمرتبة تفكيك شبكات دولية لتجارة المخدرات بتكرار (11) وبنسبة مئوية (25 %)، المرتبة الثالثة لإطار إصدار وتسريع الأحكام القضائية بتكرار (6) وبنسبة مئوية (13,64 %)، والمرتبة الرابعة إتلاف المواد المخدرة المصادرة من الجهات الأمنية بتكرار (4) وبنسبة مئوية (9,09%)، والإطار الأخير القيام بعمليات استباقية لمنتجين المخدرات. يبين الجدول أعلاه الجهود الحكومة للانتصار والحد من ظاهرة المخدرات والتي يظهر ثقلها بجهود الأجهزة الأمنية الداخلي والخارجي .

جدول (11) إطار الصعوبات الحد من ظاهرة المخدرات

ت	الأطر الفرعية	التكرار	النسب المئوية	المرتبة
1	تطور أساليب تهريب المخدرات	14	35,89 %	الأولى
2	البنى التحتية غير كافية لاحتواء المتعاطين	12	30,77 %	الثانية
3	طول الحدود مع دول الجوار	7	17,95 %	الثالثة
4	تجارة المخدرات مرتبطة بشبكة دولية	6	15,39 %	أربعة
	المجموع	39	100 %	أربع مراتب

يبين الجدول أعلاه الصعوبات التي تواجه الأجهزة الأمنية والتي قدمت من المختصون في البرنامج الإخباري وجاءت المرتبة الأولى لإطار (تطور أساليب تهريب المخدرات) ففي الحصاد الإخباري وتاريخ 2024/3/29 (أحبط جهاز الأمن الوطني العراقي واحدة من أغرب طرق تهريب المخدرات في البلاد وذلك من خلال إخفائها داخل حبات الجوز) بتكرار (14) وبنسبة مئوية (35,89 %) وتعددت الأساليب بين الطائرات الشراعية والمسيرة واستخدام تجارة الفواكه والأثاث للتهريب واستخدام النساء والأطفال للمتاجرة لعدم الشك فيهم ، والمرتبة الثانية لإطار (البنى التحتية غير كافية لاحتواء المتعاطين) (قد تمثل مشكلة في مراكز التأهيل التي لا يمكنها أن تستوعب تلك الأعداد الأمر الذي دفع ناشطين بدق ناقوس الخطر) وجاء ذلك بالحصاد بتاريخ 2024 /3/6، بتكرار (12) وبنسبة مئوية (30,77 %) ، والمرتبة الثالثة لإطار (طول الحدود مع دول الجوار) بتكرار (7) وبنسبة

مئوية (17,95 %)، والمرتبة الرابعة لاطار (تجارة المخدرات مرتبطة بشبكة دولية)
بتكرار (6) وبنسبة مئوية (15,39 %) .

جدول (12) إطار الإجراءات الحكومية للحد من ظاهرة المخدرات

ت	الأطر الفرعية	التكرار	النسب المئوية	المرتبة
1	فتح مراكز تأهيل للمتعاطين	7	% 22,59	الأولى
2	فتح وحدات في المستشفيات والسجون لمعالجة المتعاطين	2	% 6,45	الرابعة
3	إجراء الفحص للمتعينين الجدد ولحملة السلاح ولرخصة القيادة	2	% 6,45	الرابعة
4	القيام بحملات التوعية بمضار المخدرات	5	% 16,12	الثانية
5	تعديل القانون مكافحة المخدرات واصدار احكام مشددة	7	% 22,59	الأولى
6	التنسيق بين الاطراف المعنية بمكافحة المخدرات	5	% 16,12	الثانية
7	ايجاد فرص عمل عادلة	3	% 9,68	الثالثة
	المجموع	31	% 100	أربع مراتب

يبين الجدول اعلاه جهود الدولة التي قدمها البرنامج الاخباري للحد من ظاهرة المخدرات وجاءت المرتبة الأولى لإطار (فتح مراكز تأهيل للمتعاطين) في محافظة البصرة و كربلاء وبغداد وأقليم كردستان وكذلك لإطار (تعديل القانون مكافحة المخدرات واصدار احكام مشددة) بتكرار (7) وبنسبة مئوية (22,59 %)، والمرتبة الثانية لإطار (القيام بحملات التوعية بمضار المخدرات) بالقيام بحملات توعية في الجامعات العراقية بغداد والكوفة، وكذلك جاء إطار (التنسيق بين الاطراف المعنية بمكافحة المخدرات) بالتنسيق مع الاطراف الدولية والشركات الامنية والاطراف المحلية كالحدود والجهات التنفيذية والعلاجية بتكرار (5) وبنسبة مئوية (16,12 %) ، والمرتبة الثالثة إطار ايجاد فرص العمل بتكرار (3) وبنسبة مئوية (9,68 %) ، والمرتبة الرابعة هي لإطار (فتح وحدات في المستشفيات والسجون لمعالجة المتعاطين) وإطار (إجراء الفحص للمتعينين الجدد ولحملة السلاح ولرخصة القيادة) بتكرار (2) وبنسبة مئوية (6,45 %) .

جدول (13) إطار انحسار ظاهرة المخدرات

ت	الأطر الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	تزايد أعداد المتاجرين والمتعاطين الذين تم القبض عليهم	7	46,66 %	الثانية
2	تزايد الكميات المخدرة التي ضبطها ومصادرتها وأتلافها	8	53,44 %	الأولى
	المجموع	15	100 %	2مرتبة

يبين الجدول اعلاه إطار انحسار ظاهرة المخدرات وجاء إطار (تزايد الكميات المخدرة التي تم ضبطها ومصادرتها وأتلافها) بالمرتبة الأولى بتكرار (8) وبنسبة مئوية (53,44 %) وجاء في الحصاد بتاريخ 2/3) أتلقت السلطات أكثر من ربع طن من المخدرات والمؤثرات العقلية وكذلك انخفاض معدلات المواد المخدرة التي تتلف) والمرتبة الثانية لإطار (تزايد أعداد المتاجرين والمتعاطين الذين تم القبض عليهم) بتكرار (7) وبنسبة مئوية (46,66 %) ويدل هذا الإطار على اداء الاجهزة الامنية للحد من الظاهرة على مستوى السنوات من العمل على مكافحة ظاهرة التعاطي والمتاجرة بالمواد المخدرة .

النتائج :

1-الإطار الأكثر بروزا إطار الحلول لظاهرة المخدرات والتي جاءت عن طريق الخبراء النفسيين والاكاديميين ورجال الامن والتي تعالج النقص أو الاسباب التي تعاني منها للتصدي للظاهرة ، ثم جاء الإطار الجغرافي بمرتبة متقدمة في البروز لتغطيته اجراءات مؤسسات الدولة للتصدي للظاهرة ،وبزر أطار التعاون بين مؤسسات الدولة وكذلك مع المنظمات والدول الأخرى للحد من الظاهرة وهو يبين مسعى الحكومة للحد من الظاهرة ، ثم الجمهور المستهدف واسباب الظاهرة وإطار انتصار الجهود الحكومية للحد من الظاهرة .

2- غطت الأطر الإخبارية لمكافحة ظاهرة المخدرات أغلب المحافظات العراقية وبرز محافظة البصرة لموقعها الحدودي بمرتبة متقدمة على باقي المحافظات ثم العاصمة بغداد بمرتبة متقدمة وبالمرتبة الثانية تلتها ميسان ثم ذي قار لموقعهما الحدودي وانتشار المتاجرة والتعاطي للمخدرات ثم جاءت باقي المحافظات.

3- أطرّت القناة أسباب ظاهرة المخدرات في العراق بعدد من الاطر والأكثر بروزا أطار البطالة والفقر وعدم الفصل بين المتعاطي والتاجر في السجون فالتعاطي تاجر مستقبلي وكذلك جاء إطار عدم قدرة مراكز التأهيل على استيعاب اعداد المتعاطين ثم قلة الوعي بمضار المخدرات والخلل في تطبيق القانون ثم التنشئة الاجتماعية غير الصحيحة ونتيجة المجتمعات المأزومة التي خاضت الحروب كمسببات للظاهرة.

4- أطرّت القناة المواد المخدرة التي تروج داخل البلد من تجار المخدرات المحليين والدوليين وبرزت مادة الكرسنال المخدرة ، مواد وحبوب مخدرة وهي فئة عامة لم يحدد ماهيتها ،ثم مادة الهيرويين المخدرة ثم مادة الكبتاكون والكوكايين المخدرة والمرجوانا وناريكا وكاماتيين وأم فيتامينين، وأقراص كافيين ، وأن تأطير المواد المخدرة يبين حجم الظاهرة وانتشارها في المجتمع .

5- أطرّت التغطيات للقناة نتائج انتشار ظاهرة المخدرات في العراق، وأظهرت نتائج التحليل أن الأطر الأكثر بروزاً هي أطر الانتحار وتهديد النسيج المجتمعي وتهديد أمن البلد بصورة عامة بثقل واحد ثم التفكك الأسري و زيادة نسبة الطلاق بنفس الاوزان ، وانتشار ظاهرة السرقة وهي تعاطت مع الآثار بطريقة موضوعية تتسجم مع الأدبيات .

6- أعطت التغطيات الإخبارية مساحة لأطر الحلول التي اقترحها المختصون في التغطيات لمكافحة ظاهرة المخدرات وركزت الحلول على إعادة تشريع قانون المخدرات ، وتشديد العقوبات وتفعيل الجانب الأمني ومسك الحدود وتفعيل استخدام الكاميرات الحرارية واستخدام التكنولوجيا الحديثة، وإيجاد فرص عمل، والتكاتف فئات المجتمع ومؤسساته وتفعيل العقوبات بحق منتجيها ومروجيها وتكثيف الجهد الاستخباراتي ، وتلتها الحلول بتكثيف جانب الرقابة والمشاركة الفاعلة للإعلام ، وتخصيص المبالغ المالية للارتقاء بالإجراءات الأمنية .

7- أطرّت القناة مساعي الحكومة في مجال التعاون بين مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وباقي الجهات للحد من ظاهرة المخدرات في المجتمع العراقي، وبيّنت التعاون بين مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والأجهزة الأمنية ومنها جهاز المخابرات العراقي وجهاز مكافحة الإرهاب والشرطة المحلية وحرس

الحدود وغرف العمليات العسكرية وجهاز الاستخبارات والتعاون بين مع وزارة الصحة العراقية والتعاون مع الجامعات العراقية كنشاطات توعوية لطلبة الجامعات والتعاون مع دول الجوار ولبنان و مع إقليم كردستان ومجلس القضاء الأعلى، والتعاون مع الشرطة الدولية وهي بذلك تخلق تصورا للمساعي الجدية للحد من الظاهرة.

8- أوضحت القناة تفاقم ظاهرة المخدرات في العراق فالمخدرات تجارة مزدهرة في العراق ، فقد تضاعفت كميات المخدرات المتاجر فيها ، مع ارتفاع أعداد المتعاطين والمروجين ، واطرت العراق كونه مستهلك ومنتج وليس ممر ،مع توفر المخدرات بكم هائل ودخلت المدار والسجون ،وتجارة المخدرات أصبحت دولية ، فالمخدرات دخلت مختلف المؤسسات ووصلت إلى المراكز الإصلاحية واستهدفت شرائح الشباب وطلبة المدارس .

9- القبض على تجار مخدرات محليين ، تفكيك شبكات دولية لتجارة المخدرات ، وإصدار وتسريع الأحكام القضائية ، وإتلاف المواد المخدرة المصادرة من الجهات الأمنية والقيام بعمليات استباقية لمنتجين المخدرات هي أطر برزت جهود الحكومة وسعيها للحد من الظاهرة .

10- أوضحت أطر التغطيات الصعوبات التي تواجه الأجهزة الأمنية والتي قدمت من المختصون في البرنامج الاخباري ، ومنها تطور أساليب تهريب المخدرات ،وتعدد الأساليب بين الطائرات الشراعية والمسيرة واستخدام تجارة الفواكه والأثاث للتهريب واستخدام النساء والأطفال للمتاجرة لعدم الشك فيهم ، والبنى التحتية غير كافية لاحتواء المتعاطين و طول الحدود مع دول الجوار وتجارة المخدرات مرتبطة بشبكة دولية وهي تحاول إعطاء المبررات لانتشار الظاهرة محليا وتلفت نظر المسؤولين لها .

11- قدمت القناة انحسار ظاهرة المخدرات بتزايد الكميات المخدرة التي تم ضبطها ومصادرتها واتلافها، وتزايد أعداد المتاجرين والمتعاطين الذين تم القبض عليهم بجهود الأجهزة الأمنية ،وهو من المؤشرات الايجابية للحد من الظاهرة .

12- أن القناة قدمت ظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية بمسبباتها وحلولها ونتائجها ومكانها الجغرافي والجهود لمكافحة الظاهرة والجمهور المستهدف منها والصعوبات التي تواجه الدولة في هذه المواجهة تعطي فكرة للمتلقي عن الظاهرة وخطورتها وإجراءات الدولة في مكافحتها وهي أطر شاملة لبيان حجم الظاهرة .

الاستنتاجات :

- 1- التركيز الكبير على ابراز الحلول لظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية ، هو تركيز على إخفاقات الحكومة في معالجة الظاهرة ومنها تشديد العقوبات وتفعيل الجانب الأمني وتفعيل الكاميرات الحرارية وايجاد فرص عمل وتخصيص المبالغ المادية التي إن وفرت يمكن حل انتشار الظاهرة والقضاء عليها .
- 2- المتابعة الجغرافية الشاملة لكل ما يتعلق بظاهرة المخدرات في المحافظات العراقية يظهر انتشارها في كل البلد وهو ما يولد تأثيرا نفسيا صعبا لدى المتلقي ويولد تصورات مخيفة لحجم الظاهرة.
- 3- تمثل الأطر الإخبارية مجسات خطيرة تشير إلى استهداف جميع فئات المجتمع العراقي بشرائحه وفئاته كافة والقناة تشير للظاهرة وتسلط الضوء عليها وتحقق بذلك دورها في مراقبة قضايا المجتمع .
- 4- تشير أطر الصعوبات لمكافحة ظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية واطر التفاهم وانتشارها والاطر الجغرافية إلى حجم الظاهرة الكبير غير المسيطر عليها مقارنة مع الاجراءات الحكومية للحد من الظاهرة .
- 5- قدمت القناة ظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية وفق الأدبيات النفسية الاجتماعية وقدمت حلولاً وأسباب ونتائج علمية للظاهرة تتسق مع طبيعة الظاهرة في المجتمع العراقي .

Sources

- 1- Abdul Aziz Al-Muqoushi. (1999). Media and its role in combating drugs. A lecture in an officers' course to raise awareness of the dangers of drugs.
- 2-Bin. Salem, Musa Jaber, Hijazi, Abdullah bin Abdullah, bin Muhammad, Aqeel Abdul Rahman, Abdul Arqash, Jumaan bin Rashid,

- Al-Asam, Omar Al-Sheikh. (2009). The Arabic Dictionary of Narcotic Drugs and Psychotropic Substances (Vol. 2nd ed.). Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences
- 3- Saad Salman Al-Mashhadani. (2019). Scientific Research Methodology. Amman: Osama Publishing House.
- 4- Farouk Rashid Al-Bayati. (2018). Al-Hawi fi Manahij al-Bahth al-Ilmi. Amman: Al-Sawaqi
- 5- Khalid Hamad Al-Muhannadi. (2013). Drugs and their psychological, social, and economic effects in the Gulf Cooperation Council (GCC) countries. Doha: Criminal Information Center for Drug Control of the GCC countries.
- 6- Khalid Hantoush Sajit. (2025). A National Strategy for Combating Drugs in Iraq. Al-Qadisiyah Journal of Human Sciences (1).
- 7-Kamel Al-Qayem. (2012). Methods and Techniques of Scientific Research Writing in the Humanities. Baghdad: Hammurabi Center for Research and Strategic Studies.
- 8- Moza Obaid Ghobash. (1996). Drug abuse and its impact on values and behavioral standards in the United Arab Emirates society. Abu Dhabi: Ministry of Interior, Abu Dhabi
- 9-Mustafa Hamid Al-Ta'i, Khair Milad Abu Bakr. (2007). Scientific Research Methods and Their Applications in Media and Political Science. Alexandria: Dar Al-Wafa.
- 10- Raed bin Ali Abdulrahman Al-Amroudi. (July, 2021). The Role of Media Campaigns in Enhancing Media Awareness Among Youth in Combating Drugs: The Nibras Program as a Model. Journal of Media Research.
- 11- Saida Ben Amara, Mahmoud Smaili. (December 2023). The phenomenon of drug use among secondary school students in Chelghoum El Aid (Algeria). Man and Space.
- 12- Talaat Abdul Hamid Al-Issa. (2006). The Role of Palestinian Media in Raising Awareness Among University Students About the Scourge of Drugs. University Students and the Scourge of Drugs (page 9). Gaza: Zarqa Private University.
- 13- Zainab Muhammad Muhsin. (July 3, 2024). The Role of Media in Combating Deviant Behaviors in Society (Combating Drug Abuse as a Model). Iraq, Iraqi University Journal.